

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التجارة

مديرية التجارة لولاية الطارف

## الحصيلة السنوية للمراقبة الاقتصادية لسنة 2013



## الرقابة الإقتصادية و المنازعات

### 1 - نتائج المراقبة الإقتصادية لسنة 2013

- خلال سنة 2013 سجل أعوان المراقبة 10238 تدخلا في الميدان أدت الى معايمة 2464 مخالفة متعلقة بالجودة و قمع الغش و بشفافية و نزاهة الممارسات التجارية هذه المخالفات انجر عليها:
- تحرير 2440 محضرا رسميا للمتابعة القضائية.
  - مبلغ عدم الفوترة قدر ب : 43.733.995,11 دج.
  - حجز مواد غير صالحة للإستهلاك ، غير مطابقة للمواصفات أو سلع غير مفوترة بكمية تقدر ب 11,763889 طن و بمبلغ يساوي 712.635,86 دج.
  - غلق 235 محل تجاري لعدم القيد في السجل التجاري أو لعدم احترام شروط النظافة و النظافة الصحية.
  - اقتطاع 260 عينة من المنتوجات قصد التحاليل.

### 2 - نتائج المراقبة حسب الأهداف المسطرة

الهدف	المتعاملين الميرمجين	عدد التدخلات	عدد المحاضر المحررة	نسبة الإنجاز
تقليص الخطر الغذائي	4020	3458	601	85.61 %
أمن المنتوجات	868	949	115	105.67 %
إعلام المستهلك	3800	4316	848	113.24 %
التجارة الغير شرعية	228	1030	689	392.69 %
تطهير التجارة الخارجية	60	190	157	320 %
احترام حرية المنافسة	00	00	00	00 %
أخرى	550	296	30	58.33 %
المجموع	9526	10238	2440	105.67 %

من خلال الجدول الذي يبين نتائج الرقابة خلال سنة 2013 نلاحظ أن 33.76% من التدخلات وجهت لإعلام المستهلك بالنظر للأهمية القصوى التي يقتضيها هذا الجانب يليه جانب تقليص الخطر الغذائي بنسبة تقدر بـ 33.76%، أما من حيث تطهير التجارة الغير شرعية فإن نسبة الإنجاز بلغت 10.06% حيث تم تكثيف الجهود في هذا المجال من أجل تطهير القطاع.

و بالمقارنة مع العدد الإجمالي للمتعاملين المبرمجين للمراقبة خلال سنة 2013 نسجل نسبة تنفيذ لبرنامج بـ 107.47% و هذا ما يبين أن النتائج المحققة تتوافق و الأهداف المسطرة.

و تعود أسباب هذه النتائج الايجابية لعدة عوامل نذكر منها على الخصوص:

✚ تكثيف خرجات المراقبة الميدانية طوال السنة لضمان تغطية كافية للنسيج التجاري للولاية عبر 24 بلدية مع

الحرص على احترام البرامج المسطرة لهذا الغرض و التقييم المنتظم و الدوري لجهاز الرقابة و من جهة أخرى الالتزام بتوجيهات المصالح الخارجية في نفس الشأن؛

✚ الاستغلال الأمثل للإمكانيات البشرية و المادية المتوفرة و تسخيرها في المهام الرقابي؛

✚ إجراء مختلف التحقيقات الاقتصادية؛

✚ مواصلة تفعيل مختلف الفرق المختلطة لا سيما (تجارة - بيطرة) و (تجارة - ضرائب) الذي سمح بتسجيل

نتائج مرضية في مراقبة مختلف القطاعات؛

✚ النشاط في إطار اللجان الولائية؛

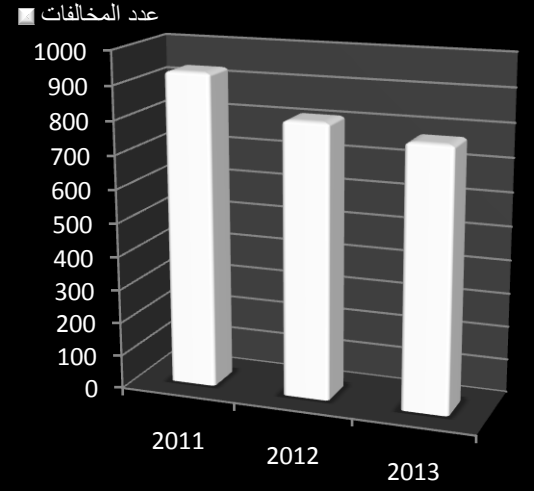
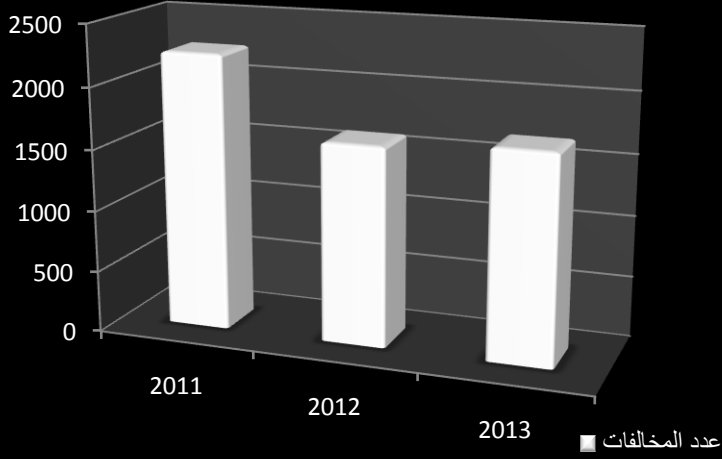
✚ تكثيف عمليات المراقبة التحليلية للمواد الحساسة من خلال برنامج سنوي منتظم لا سيما خلال الموسم

الصيفي الذي يعرف عادة تزايدا في الطلب على هذه المواد خاصة و أن هذا الموسم متزامن مع شهر رمضان.

✚ التنسيق بين مختلف مصالح القطاع من أجل ضمان حماية المستهلك وقمع مختلف أساليب الغش.

### 3 - تطور نتائج المراقبة خلال السنوات 2011، 2012 و 2013:

الممارسات التجارية			قمع الغش			التعيين
2013	2012	2011	2013	2012	2011	
4815	3835	3063	5423	5983	3329	عدد التدخلات
1687	1620	2251	777	814	933	عدد المخالفات
1667	1311	1514	773	801	904	عدد المحاضر الرسمية
222	154	209	13	34	69	عدد قرارات الغلق
00	10	115,5	11,764	33,67	10,29	كمية الحجز (طن)
00	160.000,0	921.420,0	712.635,86	4.530.457,00	1.121.739,00	قيمة الحجز (دج)



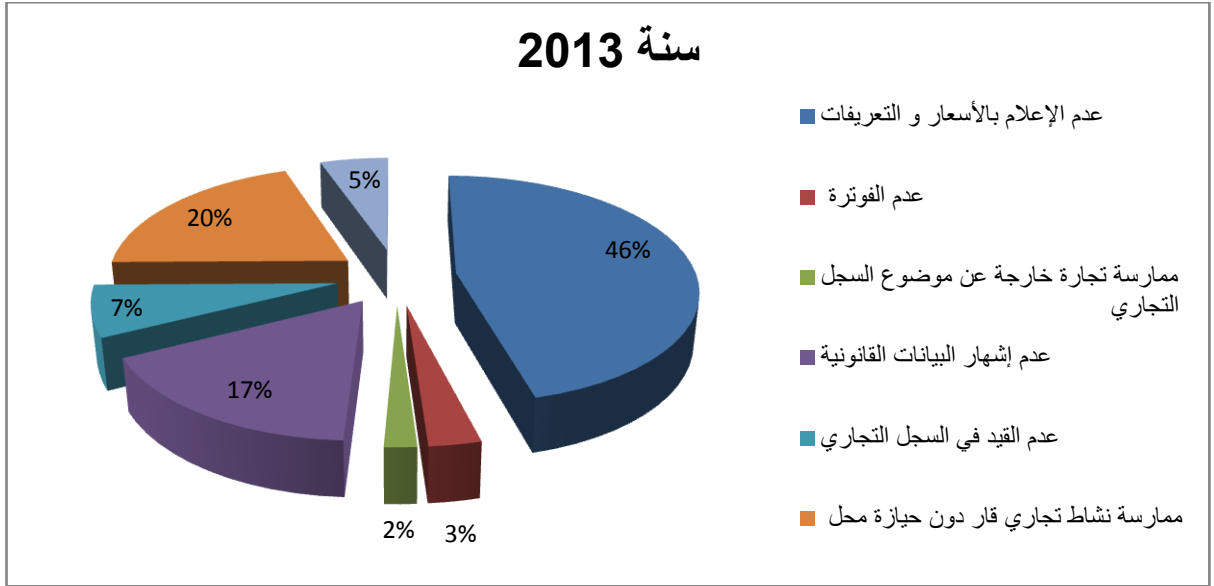
### قمع الغش

4 - توزيع المخالفات المسجلة حسب طبيعتها :

أ في مجال النوعية و قمع الغش :

سنة 2013	المخالفات
373	غياب النظافة داخل المحلات
165	غياب المراقبة الذاتية
48	عرض للبيع منتج فاسد
58	عدم إحترام إلزامية سلامة المنتوجات
91	عدم إحترام إلزامية الضمان و أمن المنتوجات
42	أخرى
777	المجموع

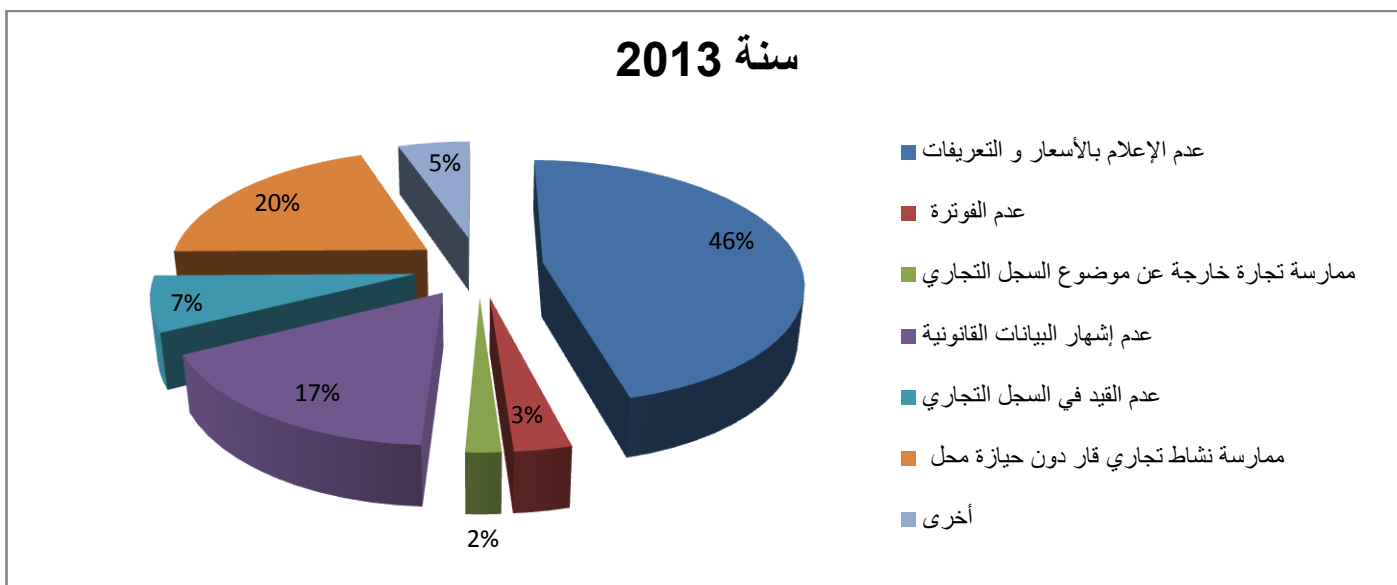
نلاحظ أن انعدام غياب النظافة داخل المحلات كانت أكثر المخالفات المعايينة بنسبة 48.05 % مقارنة بمحمل المخالفات المسجلة، تليها مخالفة غياب المراقبة الذاتية بنسبة 21.23 %، أما فيما يخص مخالفة عدم احترام الزامية الضمان و أمن المنتوجات فقد مثلت نسبة 11.71 %.



### ب - في مجال الممارسات التجارية :

سنة 2013	المخالفات
775	عدم الإعلام بالأسعار و التعريفات
50	عدم الفوترة
31	ممارسة تجارة خارجة عن موضوع السجل التجاري
284	عدم إشهار البيانات القانونية
122	عدم القيد في السجل التجاري
335	ممارسة نشاط تجاري قار دون حيازة محل
90	أخرى
1687	المجموع

أهم المخالفات المسجلة خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2013 تتمثل أساسا في عدم إحترام نزاهة و شفافية الممارسات التجارية لا سيما عدم الإعلام بالأسعار و التعريفات بنسبة تساوي 45.94 % ، أما عن المخالفات المتعلقة بالسجل التجاري فقد مثلت نسبة 28.93 % ؛



## 5 - الحصيلة المتعلقة بالرقابة التحليلية:

باشرت المديرية بإقتطاع 260 عينة للتحاليل الميكروبيولوجية و الفيزيوكيميائية 90,87 % منها على مستوى قطاع الإنتاج الغذائي، و قد تمثلت أساسا في المواد الحساسة و السريعة التلف كالمرقاز، المثلجات و المرطبات بالإضافة إلى مصبرات الطماطم و المشروبات الغازية إضافة إلى مواد التنظيف و التجميل البدني و قد ثبت من خلال النتائج أن 28,55 % غير مطابقة للمواصفات و المقاييس المعمولة بها.

## 6 - حصيلة الرقابة في إطار الفرق المختلطة :

### أ - حصيلة المراقبة للفرقة المختلطة الخاصة بالجودة و قمع الغش :

قامت المديرية سنة 2013 بالتركيز على مواصلة النشاط في إطار الفرق المختلطة و تعزيز برنامجها ببعض التحقيقات و عليه فقد تمكنت مختلف الفرق ( تجارة - بيطرة، تجارة - صحة، تجارة - قياسات قانونية) من القيام بـ 120 خرجة مراقبة و سجلت على إثرها: 364 تدخلا ( أكثر من 54% منها خاصة بالفرقة المختلطة تجارة + بيطرة)، 86 مخالفة، تحرير 82 محضر، كمية محجوزات تقدر بـ 0.2513 طن بقيمة: 139624.63 دج ( قياسات شرعية، مواد تجميل و آلات للوزن غير مطابقة)

### ب - حصيلة المراقبة للفرقة المختلطة الخاصة بالممارسات التجارية (تجارة - ضرائب -

#### جمارك)

تميزت سنة 2013 بإعادة تفعيل نشاط الفرقة المختلطة تجارة، ضرائب و جمارك حيث قامت بمراقبة 08 متعاملين اقتصاديين (04 منتجين، 03 مستوردين و تاجر جملة) و قد أسفرت عمليات الرقابة عن تحرير 06 محاضر رسمية لارتكابهم مخالفة: شراء/بيع بدون فوتر، حيث يقدر المبلغ الاجمالي لعدم الفوترة بـ 27.2136.115,11 دج.

### ج - الرقابة في إطار اللجان الولائية :

ساهمت المديرية في العديد من مهام الرقابة في إطار اللجان الولائية المشتركة نوجزها في ما يلي:

**اللجنة الولائية المكلفة بمراقبة و تفتيش المؤسسات المستقبلية للجمهور خلال الموسم**

#### الصيفي :

استهلت اللجنة نشاطها بداية شهر جوان بحملة تحسيسية واسعة لقطاع الخدمات و شملت العديد من بلديات الولاية

لا سيما الساحلية منها لتباشر بعد ذلك في تنفيذ برنامج رقابي ردعي اسفر على النتائج التالية :

● البلديات المراقبة : 06 ( القالة - السوارخ - بريجان - الشط - الطارف - بن مهدي)

● عدد التدخلات : 150



- الأنشطة المستهدفة: إتمام كامل، اطعام سريع، مقاهي، حلويات و مرطبات على مستوى الشواطئ
- عدد المحاضر الرسمية المحررة : 10
- المخالفات المعالجة: غياب الشروط الصحية، ممارسة نشاط تجاري دون التسجيل في السجل التجاري.

### متابعة الأنشطة المقننة الخاضعة للرخص أو الاعتماد:

يلخص الجدول التالي مختلف الطلبات للرخص و الاعتمادات التي قامت المديرية بمعالجة المحلات الخاصة بها:

الطلب التي حُضيت بالموافقة	عدد الطلبات	الرخصة / الاعتماد
130	159	بيع الخبز
01	02	قاعات الحفلات
17	23	قاعات الإنترنت
32	38	الإطعام المحدود
22	35	المقاهي
20	03	قاعات الألعاب
05	05	المؤسسات المصنفة "مخبزة، محطة خدمات... الخ"
244	265	المجموع

## 7 أهم التحقيقات الإقتصادية المنجزة :

تكفلت مصالح الرقابة بإنجاز مجموعة من التحقيقات من أجل التحري في نوعية المنتوجات و مدى مطابقتها للمواصفات التقنية الخاصة بها و من بين المنتوجات المستهدفة بالتحقيقات مواد غذائية و صناعية هامة يكثر عليها الطلب و المتمثلة في :

**مراقبة المشروبات الغازية:** حيث انجزت عملية المراقبة على مرحلتين:

- ✓ **المرحلة الأولى:** مرحلة تحسيسية والتي تم من خلالها تقديم تعليمات وتوجيهات حول الوسم واستعمال المضافات الغذائية المصرح بها وكذا بعض التوجيهات الخاصة بالممارسات التجارية خاصة الفوترة.
- ✓ **المرحلة الثانية:** شملت اقتطاع العينات قصد التحليل الفيزيوكيميائي والمكروبيولوجي .

**متابعة تدابير الحفاظ على فرع الدواجن و القدرة الشرائية للمواطن:**

الهدف من هذا التحقيق هو متابعة التدابير التي اتخذتها السلطات العمومية و المتمثلة في الإعفاء من الحقوق الجمركية و الرسم على القيمة المضافة خلال الفترة الممتدة من الفاتح سبتمبر 2012 إلى غاية الفاتح أوت 2013 و هذا قصد الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين و الحفاظ على فرع الدواجن.

و في هذا الصدد تم العمل خلال مجريات التحقيق على:

- متابعة تدابير الحفاظ على فرع الدواجن من خلال تخصيص فرقة للتدخل خلال الفترة المعنية لدى مختلف المتدخلين في سلسلة الإنتاج و تربية و تسويق الدواجن؛
- تسطير برنامج رقابي للوقاية من كل محاولة لتحويل وجهة هذه التدابير من خلال المضاربة أو التهريب؛
- رصد مؤشر الأسعار للحوم البيضاء.

## 8 حصيلة التسممات الغذائية:

من خلال المتابعة المنتظمة لمصالح المديرية لملف التسممات الغذائية وعلى ضوء المعلومات المستقاة على مستوى مصالح مديرية الصحة والسكان لم يتم تسجيل أي تسمم غذائي على مستوى الولاية، و يعود هذا لعدة عوامل لعل أهمها التأثير الإيجابي للحملات التحسيسية و الإعلامية المكثفة التي بادرت بها المديرية تجاه مختلف شرائح المستهلكين وكذا البرنامج الرقابي الردعي المنفذ طوال السنة المنفرطة.

## 9 حصيلة الرقابة للمصالح المساعدة:

تلقت مديرية التجارة لسنة 2013 237 ملف متابعة قضائية محرر من طرف المصالح المساعدة (أمن وطني + درك وطني) تضمنت 159 مخالفة تتعلق بعدم القيد في السجل التجاري، و 25 محضر يخص مخالفة عدم الفوترة بقيمة تقدر بـ 1.213.215,00 دج، بالإضافة إلى 61 مخالفة أخرى متعلقة أغلبها بشروط الممارسات التجارية، و على اثر المحاضر المحررة تم اقتراح 78 قرار لغلق المحلات التجارية و ذلك وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها.

## 10 - نتائج المراقبة الإقتصادية على مستوى الحدود :

سجلت مفتشية الحدود بالعيون 1345 تصريح بالإستيراد يمثل 38676 طن و 678 كغ من المواد المستوردة و بقيمة اجمالية قدرت بـ 6665813257 دج . و قد سمحت عمليات المراقبة بمنح 1019 رخصة لدخول المواد المستوردة المطابقة في حين تم رفض دخول 13 عملية استيراد للأسباب التالية :

- غياب البيانات الإجبارية للوسم؛
  - غياب الرخصة المسبقة للإستيراد لبعض المواد الخاضعة لهذا الإجراء؛
- و قد أدت المراقبة عند الحدود الى تحرير 12 محضر رسمي ضد المستوردين.

النشاطات التحسيسية والإعلامية

من أبرز هذه الأنشطة نذكر على التوالي :

## 11 - حملة توعوية لفائدة متربصي مراكز التكوين المهني و تلاميذ المؤسسات التربوية:

تمت هذه الحملة التحسيسية على مستوى مراكز التكوين المهني و المؤسسات التربوية بالتنسيق مع مديريات التربية و التكوين المهني و التمهين إلى إرساء ثقافة استهلاكية سليمة لدى الشباب.

علما أن ما يقارب عن 2000 تلميذ و متربص استفاد من هذه العملية حيث عرفت تجاوبا ملحوظا و قد خصصت هذه الحملة للتعريف بمفهوم الجودة و حماية المستهلك من أخطار التسممات الغذائية كما تم عرض صور فيديو بجهاز DATA SHOW مع شرح كيفية استعمال الأجهزة العلمية الخاصة بحقيبة التفتيش و كذا توزيع مطويات تحتوي على إرشادات و نصائح لحماية المستهلك.

عرض بعض المنتوجات الغذائية و الصناعية غير مطابقة من حيث الوسم أو منتهية الصلاحية لتعريف المتربصين و التلاميذ مدى خطورتها على صحة و أمن المستهلك .

## 12 - القافلة الوطنية للوقاية من التسممات الغذائية :

تحسبا لمخاطر التسممات الغذائية و تحت شعار مسؤولية المستهلك من التسممات الغذائية ،تم تنظيم القافلة الوطنية للوقاية من مخاطر التسممات الغذائية إبتداء من 2013/05/10 إلى غاية 2013/05/19 و تم من خلالها تقديم إرشادات و نصائح للمواطنين ، ليبقى الهدف من هذه القافلة تكريس ثقافة إستهلاكية لدى المستهلكين.

و قد سخرت المديرية كل الوسائل المادية و البشرية اللازمة قصد إنجاح فعاليات هذه التظاهرة من مطويات و فيديوهات مع تنظيم معرض مصغر خاص بالتعريف بمهام مديرية التجارة و قد عرف صدى واسع في أوساط المستهلكين.

## 13 - التغطية الاعلامية:

بث حصص إعلامية وتحسيسية عبر إذاعة الطارف الجهوية نشطتها إدارات من المديرية و ذلك بشتى المواضيع و المحاور الخاصة بحماية المستهلك و قمع الغش و تنظيم النشاط التجاري لاسيما تلك المتعلقة

- بالإجراءات التحفيزية المتخذة للحفاظ على شعبة تربية الدواجن والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن.
- ضرورة ضمان مناوبة بعض القطاعات التجارية خلال الأعياد الرسمية و الدينية .

## حصيلة شهر رمضان 2013

### حصيلة شهر رمضان



خلال شهر رمضان سجل أعوان المراقبة 2448 تدخلا في الميدان أدت الى معاناة 614 مخالفة متعلقة بالجودة و قمع الغش و بشفافية و نزاهة الممارسات التجارية هذه المخالفات انجر

● تحرير 603 محضرا رسميا للمتابعة القضائية .

● قيمة عدم الفوترة 6.632.320,00 دج

● حجز مواد غير صالحة للإستهلاك او غير مطابقة للمواصفات بكمية تقدر بـ 05,127387 طن و بمبلغ يساوي 178.157,00 دج

● غلق 16 محلا تجاريا لعدم القيد في السجل التجاري او لعدم احترام شروط النظافة و النظافة الصحية .

● اقتطاع 37 عينة من المنتوجات قصد التحليل .